اتهمت "إسرائيل" نظام بشار الأسد بنقل أسلحة كيماوية إلى "حزب الله" في لبنان الموالي

/> o = prefix ecapseman:lmx?<.له

وأبدى موشي يعلون - نائب رئيس الوزراء "الإسرائيلي" - عدم تخوّفه من سيطرة قوات المعارضة السورية على الأسلحة الكيماوية الموجودة في سوريا، وذلك لإحكام النظام السوري السيطرة على هذه الأسلحة رغم "وجود" عناصر من القاعدة هناك.

وتوقع نائب رئيس الوزراء "الإسرائيلي" نقل الأسد الأسلحة الكيماوية السورية إلى "حزب الله" اللبناني حليفه السياسي المدعوم من إيران.

من جانبه، قلّل عاموس يادلين الرئيس السابق للمخابرات العسكرية "الإسرائيلية" من احتمال سيطرة المعارضين على هذه الأسلحة خاصة أنهم أقل خبرة في التعامل مع مثلها، قائلاً: "هذه أنظمة معقدة للغاية لدرجة أن الجماعات المعارضة ستجد صعوبة في التعامل معها، وسيكونون أكثر عرضة لإيذاء أنفسهم بهذه المواد".

وكانت الحكومة "الإسرائيلية" قد خرجت في الآونة الأخيرة بدعوات قوية بضرورة نهاية حكم الأسد، متهمين إياه بارتكاب "إبادة جماعية" طائفية، مطالبة بتدخل عسكري أجنبي للإطاحة به، على الرغم من تحذير "إسرائيل" في البداية عن أي تغيير للحكومة في سوريا.

وكانت صحيفة "وورلد تريبيون" الأمريكية قد كشفت عن أن السوريين أكدوا للمرة للأولى أن بشار الأسد يستخدم قنابل غاز في الهجمات ضد الثوار.

وبحسب الصحيفة، قالت المعارضة السورية: "قوات الأسد قصفت العديد من المدن السنية بقذائف تحتوي على عامل كيميائي غير معروف، والمدنيون من السنّة عانوا من اختناق وحالة من الغثيان من القصف".

وأضافت مصادر في المعارضة: "ليس لدينا الأدوات لمعرفة ما هذا.. لكننا واثقون من أن هذا لم يحدث من قبل".

وأشارت إلى أن القوات الجوية السورية وظّفت طائرة قتالية لإسقاط القنابل الكيماوية المشتبه بها على درعا وإدلب وحماة خاصة في يوم 7 يونيو الجاري.

وقالت الصحيفة الأمريكية: إن التقرير عن القنابل الكيماوية المثيرة للجدل لم يتأكد حتى الآن من قبل طرف ثالث.

وحذر نائب رئيس هيئة الأركان "الإسرائيلية" من أنه يوجد في سوريا أكبر مخزون للأسلحة الكيمياوية في العالم، مشيرًا إلى خطورة المدى الذي يمكن أن تصل إليه صواريخ تنطلق من سوريا.

وقال الميجور جنرال يائير نافيه: "إن توفرت الفرصة لقوى في سوريا فإنه قد يتم استعمال نفس الأساليب التي تجري حاليًا خلال أعمال العنف".

ونقلت محطات الراديو في "إسرائيل" تصريحات "نافيه" صباح اليوم الاثنين، والتي كان قد أطلقها يوم أمس قبل بدء احتفال في القدس لإحياء ذكرى قتلى جيش الاحتلال.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com